

الصوارم المهركة

[16] المؤمنين عليه السلام ومن تابعه من المهاجرين والانصار فإن معوية ومن بعده من

فراعنة بني امية سبواهم على منابرهم ثمانين سنة كما هو المشهور المذكور على السنة
الجمهور. 4 - قال: والطبراني " من قر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام ". اقول: هذا
حجة عليه لا له حيث وفر في كتابه هذا جماعة هم اول من ابدعوا في دين الاسلام بل حجة على
الصحابة الذين وقروا الثلاثة ومكنوهم من غصب الخلافة واحداث فنون البدع والكثافة. 5 -
قال: وسيتلى عليك ما تعلم منه علما قطعيا ان الرافضة والشيعة ونحوهما من اكابر أهل
البدعة. _____ ويؤيد كونهما للزمخشري ما هو مشهور
منه ومذكور في ترجمته حتى ترجمته المطبوعة في آخر الكشاف أيضا (ص 573 ج 2) من قوله: *
إذا سألوا عن مذهبي لم أبح به * واكتمه كتمان لي أسلم * * فإن حنفيا قلت قالوا بأنني
* أبيع الطلا وهو الشراب المحرم * * وإن مالكي قلت قالوا بأنني * أبيع لهم أكل الكلاب
وهم هم * * وإن شافعي قلت قالوا بأنني * أبيع نكاح البنت والبنت تحرم * * وإن حنبلي
قلت قالوا بأنني * ثقيل حلولي بغيض مجسم * * وإن قلت من أهل الحديث وحزبه * يقولون تيس
ليس يدري ويفهم * * تعجبت من هذا الزمان وأهله * فما أحد من ألسن الناس يسلم * *
وأخربي دهري وقدم معشرا * على أنهم لا يعلمون وأعلم * * ومد أفلح الجهال أيقنت أنني *
أنا الميم والايام أفلح أعلم * _____